القيم الإسلامية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط لطلبة العراق (دراسة تحليلية)

خالد احمد سليمان
المدرس المساعد
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي /الجامعة العراقية

الملخص

تصدى الباحث لمعرفة القيم الإسلامية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط لمدارس العراق عن طريق مبحثين ، أولهما : مبحث نظري ، عرض الباحث فيه أهمية القيم الإسلامية و أهداف البحث و منهجيته ، و تعرض إلى مصادر القيم الإسلامية . و ثانيهما : مبحث إجرائي ، عرض الباحث فيه إجراءات البحث من إعداد استمارة البحث لتحليل محتوى الكتاب المنهجي و إجراء العمليات الإحصائية التي تناسب البحث ثم سرد نتائج الدراسة و ختمها بتوصيات ، تضمنت ضرورة تحليل محتوى المناهج الدراسية لبيان مدى مطابقتها للأهداف التربوية المطلوبة .

المقدمة

عند الحديث عن القيم ، فإننا نمس جوهر الإنسان ، و شريان الحضارات المختلفة ، و قلب الثقافة الإنسانية برمتها ، بل إن القيم هي ركن من أركان الثقافة الإنسانية العامة .
و القيم هي اللبنة الأساسية التي يقوم عليها المنهاج المدرسي ، الذي يهدف بدوره إلى إعداد الفرد تلبيةً لحاجة المجتمع و المحافظة على قيمه و مبادئه الأساسية .و ما يحدث من تأثر و تأثير بين الحضارات المختلفة ، إنما يعود في المنبع إلى القيم التي يملكها هذا المجتمع أو ذاك .
و إذ تفخر الحضارة الإسلامية و المجتمعات الإسلامية بامتلاكها لمنظومة قيم إسلامية متماسكة و راسخة ،تمتاز بربانية المصدر (و ربانية المنبع القيمي لا تقيد حركة المسلم و

لا تحد من انطلاقه الفكري و لكنها ترسم له الطريق ، و تضع له المعالم حتى لا يضل ولا يطغى)(١٣،قميحة،ص١١) .

و ترسخ للأمة المسلمة بناء قيمي في الجانب المعرفي قال تعالى : (اقرأ باسمِ ربّكَ الذي خَلقَ) / آية/١/ العلق. فهو بناء لمنهج معرفي يبدأ بقيمة إنسانية و هي(القراءة) و الدعوة إلى القراءة هي دعوة واضحة إلى العلم . و مع إرساء بناء قيمي أخلاقي متين في المجتمعات الإسلامية ، قال تعالى : (وَإنكَ لَعلى خُلقٍ عظيم) / آية/٤/القلم. تزاوج المنهج العلمي و الأخلاقي في حياة الأمم الإسلامية لذا انعكس ناتجاً حضارياً عالمياً ، كان له من التأثير في بقية الحضارات ما أشار إليه الباحثون فيما سطروه شرقاً و غرباً .

و لأهمية القيم الإسلامية في بناء حضارتنا و مجتمعاتنا ، و لما لها من دور في توجيه سلوك الأفراد و الجماعات ، كان الاهتمام بالمناهج الدراسية كونها الوسيلة الأساسية لغرس القيم و تنميتها بين أفراد مجتمعنا ، و نشأت ضرورة تحليل محتوى مناهجنا الدراسية للتعرف على القيم الإسلامية و مدى مطابقتها للأهداف التربوية المطلوبة للارتقاء بأمتنا ضمن بناء قيمي تربوي متين .

المبحث الأول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث

يعد المنهج الدراسي من أهم الأدوات التربوية المستخدمة في المؤسسات التربوية لإكساب التلاميذ و المتعلمين القيم التي يتبناها المجتمع ، و الكتاب المدرسي هو الأداة الأساسية لترجمة وظيفة المناهج الدراسية و تحقيق أهدافها التربوية ، و كتاب التربية الإسلامية يمثل الأداة التي يقع على كاهلها بشكل أساس نقل المعارف الإسلامية و من ضمنها القيم إلى النشء بما يحقق الأهداف المرجوة منه(١٤،مقابلة ،ص٩٦). مع مراعاة أننا نتعامل مع فئة عمرية تمتاز باكتساب السلوك و التأثر بالجماعة و الإعجاب بالبارزين في المجتمع و تقليدهم مع نمو جسدي و معرفي وانفعالي متزامن (٤،توق،ص٩٤).

و يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

- ما القيم الإسلامية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط ؟

و يتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية :

- ما مدى التوافق و الانسجام في القيم التي تضمنها كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط مع القيم و الأهداف التربوية المعلنة للجنة تأليف الكتاب المنهجي .
- ما القيم التي تكررت أكثر من غيرها أو تلك التي قلّ تكرارها في كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط

أهمية البحث

تنبع أهمية البحث من حقيقة ، أن الإنسان (كونه عنصرا من عناصر المجتمع) يكتسب القيم بوسائل شتى ، و المدرسة هي إحدى أهم المؤسسات التربوية و التعليمية لغرس القيم و المبادئ الأساسية للمجتمع ، و الكتاب المدرسي هو أحد أهم الوسائل في نقل القيم و غرسها لدى الطلبة ، إذ يقدم المعرفة بصورة منظمة و مقننة و يساعدهم على التعلم(٧،رضوان،ص٣–١١) ، ضمن متطلبات مراحل النمو النفسية و الجسمية للطلبة . و مرحلة المراهقة (المرحلة المتوسطة) يمتاز الطالب فيها بالتأثر بجماعة الأصدقاء التي تصبح مصدرا للقوانين السلوكية العامة(٤، توق،ص٩٣) و غرسها لقيم في سلوكنا ، لذا فان تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط و الكتب المنهجية الأخرى بغية استخراج القيم المتضمنة منه ذو أهمية كبيرة . لأنه يؤشر لنا نجاح الكتب المدرسية أو فشلها في احتوائها القيم الايجابية المطلوبة لأبنائنا الطلبة ، عوضاً عن معرفتنا لتطابق القيم الموجودة ضمن المنهج المدرسي المقرر مع الأهداف التربوية و التعليمية المرجوة من المادة الدراسية ، و إمكانية تصحيح الأخطاء إن وجدت.

هدف البحث

يهدف البحث إلى استخراج القيم الإسلامية التي تضمنها كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط لمدارس العراق ، و التعرف على القيم التي وردت في توصيات مؤلفي الكتاب ، للوصول إلى ملاحظة مدى ما ثُبتَ من القيم المطلوبة ضمن كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط .

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط المقرر لطلبة العراق و الصادر عن وزارة التربية العراقية / المديرية العامة للمناهج ، من تأليف و تنقيح لجنة في وزارة التربية ، الطبعة المنقحة (١٤٣١هـ ـ ٢٠١٠م) .

تحديد المصطلحات

فـي اللغـة :القيم : بكسر القاف و فتح الياء: جمع قيمة ، و قوم السلعة قدرها ، (١،ابن منظور، مادة قوم).

المتضمنة : المشتملة عليه ، (١٢، الفيروزآبادي،مادة ضمن).

التعريف الاصطلاحي :

عرفت القيم بتعريفات كثيرة منها :

تعريف د.مقابلة و البشايرة (هي مجموعة من المعايير التي يرضاها المجتمع و يقرها ، ويكتسبها التلاميذ من خلال تفاعلهم مع البيئة التعليمية و تحكم سلوكياتهم)(١٤،مقابلة،ص٩٨).

تعريف الناجي و الرواجفة (هي مجموعة من الأحكام التفضيلية التي يكتسبها التلميذ من خلال تفاعله مع البيئة التعليمية و هي ثابتة نسبياً و مستمرة و تحكم سلوكيات التلميذ و اهتماماته و اتجاهاته)(١٥،الناجي، ص٦).

تعريف الخوالدة (مجموعة الأفكار و الاهتمامات التي كونها الفرد من خلال تجاربه المتنوعة و العملية في المجتمع ، حيث اكتسبت الصفة المعيارية لتصرفات الإنسان و اتخذت سمة الايجابية الشرعية للحكم على تصرفاته و سلوكاته في المجتمع)(٦، الخوالدة،ص٧٥).

تعريف عبد الفتاح (هي المثاليات التي تسود في الأفراد و تتغلغل في نفوسهم و يتوارثها الأجيال و يدافعون عنها قدر الإمكان)(١٠،عبد الفتاح،ص١٥).

التعريف الإجرائي للقيم : لاحظ الباحث من خلال ما سبق إن القيم الإسلامية هي معايير لتمييز ضروب السلوك المختلفة و ارتضاها المجتمع و جعلها حكماً على سلوك الأفراد ، لذا اعتمد الباحث على تعريف القيم الإسلامية بأنها : مجموعة من المعايير المبنية على أصول الشرع الإسلامي ، و تحكم سلوك الأفراد و ممارستهم الحياتية .

التعريف الاصطلاحي لتحليل المحتوى (Content Analysis) : هو جزء من البحث الوصفي المرتبط بالدراسات المسحية.(١١،عوده،ص١١٤) و عُرّف تحليل المحتوى بأنه : (أسلوب أو أداة للبحث العلمي يمكن أن يستخدمها الباحثون في مجالات بحثية متنوعة)(٥،حسين،ص٢٢) .

التعريف الإجرائي لتحليل المحتوى : يمكن أن نعرف تحليل المضمون على أنه : (أداة تحليلية ، لعناصر متغير معين ، في محاولة لاستقراء الإشارات الضمنية غير المباشرة أو المباشرة ، و تشخيص حالة التوافق مع ما مفترض أن يكون).

كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط :

هو الكتاب المقرر لمادة التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط من قبل وزارة التربية / مديرية العامة للمناهج / جمهورية العراق . من تأليف لجنة في وزارة التربية ـ لم تذكر أسماء اللجنة في الكتاب ـ ، يقع الكتاب في ثمانية و ستين صفحة بقطع (٢٤×١٧)سم و يتألف من مقدمة و فصلين و خاتمة.

المقدمة أشارت إلى ملخص الأهداف التربوية المرجوة من الطالب و تقع في صفحة واحدة ، الفصلين الأول منهما في الحديث النبوي الشريف و حوى على تسعة أحاديث نبوية كريمة تضمنت مواضيع الثقة بالله وآداب الطريق و الأخلاق و الحج و الترهيب من منع الزكاة و الشهيد و بر الوالدين و الحث على الزراعة و امتازت بخلوها من أسماء الرواة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و سلم باستثناء الحديث الأول و خلوها كذلك من تخريج الأحاديث .

الثاني منهما فصل في البحوث حوى تسعة مباحث تضمنت معركة الخندق و الخلفاء الراشدون و الإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)و أهل بيت رسول الله (صلى الله عليه و سلم) و أصحاب رسول الله (صلى الله عليه و سلم) و فاطمة الزهراء (رضي الله عنها) و عائشة أم المؤمنين (رضي الله عنها) و الإمام الحسين (رضي الله عنه) و سعد بن أبي وقاص (رضي الله عنه) ،الخاتمة تضمنت توصيات من عشر نقاط لمدرسي التربية الإسلامية .

المبحث الثاني : الإطار النظري

تلعب القيم الإسلامية دوراً مهماً في حياة الفرد و المجتمع ، كونها موجهة و ضابطة للسلوك الاجتماعي الإسلامي و تساعد في إضفاء السمات الإسلامية للمجتمع ، كما أنها توفر نظاماً فكرياً يحمي المجتمعات الإسلامية من أخطار الغزو الفكري الغربي ، لذا بات ضرورياً التعرف على المصادر الأساسية للقيم الإسلامية للكشف عن طبيعتها .

مصادر القيم الإسلامية

إن التعرف على مصادر القيم الإسلامية يزيد من فهم هذه القيم و طبيعتها ، و مصادر القيم الإسلامية هي نفسها أصول الشرع الإسلامي ، إذ انبثقت من هذه الأصول و القواعد الشرعية ، قيم تحددت بموجب الضوابط الشرعية ، و هناك مصادر أساسية في الدين الإسلامي للقيم هي :

١. القرآن الكريم

هو كلام الله المعجز ، المنزل على محمد (صلى الله عليه وسلم)، المكتوب في المصاحف ، المنقول بالتواتر ، المتعبد بتلاوته (٢،اسماعيل،ص١٠). و يمكن القول أن القرآن الكريم هو المصدر الأساسي للقيم الإسلامية لأنه (لا طريق إلى الله سواه و لا نجاة بغيره و لا تمسك بشيء يخالفه)(٩،الشاطبي ،ص٢٠٠) و تقسم القيم المنبثقة من أحكام القران الكريم إلى ثلاثة أقسام بناءً على ما تقسم الأحكام إليه(٨،زيدان،ص١٥٥):

أولا: قيم تتعلق بالعقيدة ، كالإيمان بالله و ملائكته و كتبه و رسله و اليوم الآخر .

ثانياً: قيم تتعلق بتهذيب النفس و تقويمها وهي القيم الأخلاقية .

ثالثاً: قيم عملية متعلقة بأقوال المكلفين و أفعالهم ، و تقسم بدورها إلى قسمين : عبادات و معاملات .

٢. السنة النبوية

هي ما صدر عن النبي (صلى الله عليه و سلم) ، غير القرآن ، من قول أو فعل أو تقرير (٨،زيدان،ص١٦١). قال تعالى : (و ما ينطق عن الهوى ۝ إن هو إلا وحيٌ يوحى) { النجم/٤ }. (فقوله (صلى الله عليه و سلم) كالقرآن ، من جهة أن الاثنين

مصدرهما وحي من الله ،إلا أن السنة موحى بها بالمعنى فقط)(٨،زيدان ،ص١٦٢). و يبنى على هذا أن ما صدر عن الرسول صلى الله عليه وسلم مما يتصل ببيان الشريعة فهو شرع متبع ، وبالتالي يكون قيمة متبعة ، و ما صدر عنه بمقتضى طبيعته البشرية فهو قيمة ملزمة إذا قام دليل يدل على أن المقصود من فعله الاقتداء ، و كذا ما صدر منه (صلى الله عليه و سلم) بمقتضى خبرته الإنسانية كالتنظيم الإداري و أمور الحرب و التجارة ، لان مبناها الخبرة و ليس الوحي (٨،زيدان،ص١٦٤).

٣. المصلحة المرسلة :

المصلحة ، هي جلب المنفعة و دفع المضرة ، و المصالح أنواع ، الأول منها : المصالح المعتبرة ، باعتبار الشارع لها ، بأن شرع لها الأحكام الموصلة إليها ، كحفظ الدين ، و العقل ، و العرض . والثاني منها : المصالح الملغاة ، لإلغاء الشارع لها ، كونها متوهمة غير حقيقية ، مثل مصلحة الأنثى في مساواتها بأخيها في الميراث ، لقوله تعالى : (يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظِ الأُنثيَين){النساء ـ آية : ١١} . و الثالث منها: المصالح المرسلة ،هي مصالح لم ينص الشارع على إلغائها أو على اعتبارها(٨،زيدان،ص٢٣٦) ، وهي تكون في الوقائع المسكوت عنها، و المصلحة المرسلة وما ينبني عليها من أحكام تعتبر مصدراً من مصادر اشتقاق القيم في المجتمعات المسلمة ، لأن هذا الحكم يحدد قيمة الواقعة بالنسبة للتشريع ، ومن ثم يعتبر قيمة من القيم التي تحدد سلوك الأفراد حيال تلك الواقعة .

٤. العرف

هو ما ألفه المجتمع و اعتاده و سار عليه في حياته من قول أو فعل(٨،زيدان،ص٢٥٢). و العرف نوعان ، أولهما : العرف الصحيح ، و هو ما لا يخالف نصاً من نصوص الشريعة ، و لا يفوت مصلحة معتبرة ، و لا يجلب مفسدة راجحة . و ثانيهما : العرف الفاسد ، ما كان مخالفاً لنص الشارع ، أو يجلب ضرراً ،أو يدفع مصلحة (٨،زيدان،ص٢٥٣) . و العرف الصحيح ، مصدر من مصادر القيم ، و لا يستقل بذاته كمصدر ، وإنما يرجع إلى أدلة التشريع المعتبرة ، فلابد أن تستند الأعراف إلى نصوص شرعية ، ثم تعتبر قيمة للمجتمع الإسلامي .

دراسات السابقة

حاول الباحث التوصل إلى دراسات سابقة ضمن العنوان و المحتوى نفسيهما ، من خلال البحث في مضانها من المكتبة الجامعية لجامعة بغداد أو البحث في موضوعات الرسائل الجامعية و البحوث التربوية الموجودة على الشبكة العنكبوتية ، فلم يوفق في العثور على دراسة بهذا العنوان و المحتوى ، كما اتضح للباحث وجود دراسات قريبة الصلة بموضوع الدراسة ، أفادت الباحث من خلال التوسع في الإطلاع على أساليب البحوث العلمية التربوية ، وتنوعت نتائجها و توصياتها على وفق الموضوعات المطروحة إلا أنها اتفقت على أن هناك أهمية و ضرورة في تحليل محتوى الكتاب المدرسي و مدى تحقيقه للأهداف التربوية المطلوبة .

و من هذه البحوث :

١. اطروحة دكتوراه بعنوان (القيم في كتب الأسرية في { العراق ، الأردن ، اليمن } دراسة مقارنة) للباحثة (نبأ عبد الحسين الدلوي) / ١٩٩٨م في جامعة بغداد . بينت الباحثة فيها أهمية تحليل الكتب المدرسية في دراستها و اقترحت بناء مقياس قيمي موحد يستخدم في تأليف كتب التربية الأسرية .
٢. رسالة ماجستير بعنوان (دراسة تقويمية لكتابي القرآن الكريم ـ تلاوته و معانيه ـ و التربية الإسلامية للصف السادس الأدبي في العراق) للباح (محمد إقبال عمر آل عمر) / ١٩٩٩م في جامعة بغداد . أشار الباحث فيها إلى أهمية كتب التربية الإسلامية و اقترح الباحث إجراء دراسات تتناول تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية .
٣. رسالة ماجستير بعنوان (القيم التربوية المتضمنة في القصص ضمن النشاط غير المنهجي ـ بالمرحلة الابتدائية ـ بالمملكة العربية السعودية) للباحثة (شيخة بنت عبد الله احمد البريكي) / ١٤٢٧هـ في جامعة أم القرى ، اقترحت الباحثة إجراء دراسات لتحليل محتوى الكتب المنهجية لمعرفة مدى موافقتها للأهداف التربوية الموضوعة لـها .

المبحث الثالث :منهجيـة البحث و إجراءاتـه

أُتّبِعَ في هذا البحث لتحقيق أهدافه أسلوب تحليل المحتوى أو المضمون Content Analysis وذلك لجمع البيانات من كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط المقرر للتدريس في المدارس العراقية بهدف التعرف على القيم الإسلامية المتضمن لها . وقد اتبع الباحث في ذلك الإجراءات والخطوات التالية:

أولاً: تحديد مجتمع البحث :

تكوّن مجتمع البحث من كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط ، ألفته و نقحته لجنة في وزارة التربية العراقية ، يتألف من جزأين ، الأول : للحديث الشريف ، و يتضمن تسعة أحاديث نبوية شريفة . الثاني : للأبحاث ، تضمن تسعة أبحاث . و الكتاب يقع في (٦٨) صفحة .

ثانياً : تحديد فئة التحليل :

الهدف من البحث هو التعرف و استكشاف القيم الإسلامية المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط ، لذا فقد تم اختيار القيم الإسلامية فئة لتحليل محتوى الكتاب للتعرف عليها و تحقيق أهداف البحث .

ثالثاً : تحديد وحدات التحليل :

هي العناصر التي يعتد بها في العمليات الإحصائية المطلوبة لفئة التحليل ، و حدد الباحث وحدة التحليل بالاتي :

١. الجملة العربية (الاسمية و الفعلية) التامة ، و قد تشترك عدة جمل في تضمن القيمة نفسها .
٢. أن تكون القيمة في الجملة العربية صريحة أو واضحة الدلالة على ما تشير إليه

رابعاً: أداة التحليل :

قام الباحث بتصميم استمارة تحليل المحتوى لتحديد القيم المتضمنة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط كما في (الملحق - ١ -) و تصميم جدول لتسجيل القيم و تكراراتها و نسبها المؤية كما في (الملحق -٢-) .

خامساً : الصدق و الثبات لعملية التحليل :

١. صدق التحليل : عُرضت استمارة التحليل في شكلها الأولي على خبير لمعرفة مناسبتها لإجراءات البحث ، و قد أخذ الباحث بالملاحظات التي أبداها الخبير .
٢. ثبات التحليل : تم حساب ثبات التحليل عن طريق قيام الباحث بالاستعانة بباحث آخر ، أعاد بدوره تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط ، بعد أن أوضحت له طريقة البحث و منهجيته ، و لمعرفة ثبات التحليل تم استخدام معادلة هولستي (Holsti) للثبات(٣،الامام،ص١٦٨) و هي :

$$R = \frac{2(C1,2)}{C1+C2}$$

حيث :

(R) = الثبات

(C1,2) = عدد القيم المتفق عليها

(C1) = عدد القيم للباحث الأول

(C2) = عدد القيم للباحث الثاني

و كان معامل الثبات يساوي (٠,٨٩) و هي قيمة مرتفعة بما يشير إلى ثبات أداة التحليل المستخدمة .

سادساً : إجراءات البحث :

قام الباحث بإتباع الإجراءات الآتية لتحديد القيم الإسلامية في كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط :

١. قراءة مواضيع الكتاب بشكل دقيق ، و تحديد القيم الصريحة أو الغالبة من حيث المعنى العام الذي تدل عليه .

٢. تسجيل القيم المحددة في المكان المخصص في جدول القيم مع رصد تكراراتها .
٣. حساب مجموع التكرارات لكل قيمة ، ثم حساب المجموع العام للتكرارات للقيم .
٤. حساب النسب المئوية لكل قيمة بحسب تكرارها و بالقياس إلى المجموع الكلي للتكرارات .

و ظهرت النتائج كما في الجدول (١) الآتي :

الجدول (١)

لبيان نوع القيمة و تكرارها و نسبتها المئوية

التسلسل	القيمة	التكرار	النسبة المئوية
1	محبة آل البيت	18	11%
2	العمل	10	6%
3	حسن الخلق	10	6%
4	العدل	8	5%
5	الدعوة للخير	7	4%
6	بر الوالدين	6	4%
7	رد السلام	5	3%

8	الحج	5	3%
9	الزكاة	5	3%
10	الشهادة	5	3%
11	الإخوة	5	3%
12	التوكل	4	3%
13	طاعة الله	4	3%
14	حق الطريق	4	3%
15	الشجاعة	4	3%
16	غض البصر	3	2%
17	كف الأذى	3	2%
18	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	3	2%
19	الثبات	3	2%
20	الزراعة	3	2%
21	الاستعانة بالله	2	1%
22	المراقبة	2	1%
23	الشكر	2	1%
24	الإخلاص	2	1%
25	التوحيد	2	1%

26	محبة الله	2	1%
27	محبة الصحابة	2	1%
28	الحق	2	1%
29	العبادة	2	1%
30	التقوى	2	1%
31	الزهد	2	1%
32	طاعة آل البيت	2	1%
33	الجهاد	2	1%
34	الشورى	2	1%
35	الدعاء	1	1%
36	الإيمان بالقدر	1	1%
37	الوطن	1	1%
38	الكلمة الطيبة	1	1%
39	العلم	1	1%
40	محبة اللغة العربية	1	1%
41	محاسبة النفس	1	1%
42	الذكر	1	1%
43	الحياء	1	1%

44	النبوة	1	1%
45	الصلاة	1	1%
46	الصوم	1	1%
47	الوحدة الإسلامية	1	1%
48	طاعة الرسول	1	1%
49	الحضارة	1	1%
50	التعاون	1	1%
51	حقوق الإنسان	1	1%

٥. استخراج القيم الإسلامية المذكورة تحت عنوان (توصيات لمدرسي التربية الإسلامية) لمؤلفي الكتاب (ص ٦٦- ٦٧) ، المتضمنة تلخيصاً لأهداف الكتاب المنهجي ، بالأسلوب السابق نفسه مع عدم إجراء العمليات الإحصائية لهدف معرفتها و مقارنتها ، و كما في الجدول (٢) الآتي :

الجدول (٢) القيم الواردة في توصيات كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط

ت	القيمة
١	معرفة الله عز و جل
٢	حسن الخلق
٣	العبادة
٤	محبة القرآن الكريم
٥	محبة رسول الله {صلى الله عليه و سلم }

٦	محبة الأنبياء و المرسلين {عليهم السلام }
٧	محبة آل البيت
٨	محبة الصحابة
٩	حرية الرأي
١٠	محبة الناس
١١	حقوق الإنسان
١٢	العمل

سابعاً : النتائج و الاستنتاجات

١. سجل الباحث (٥١) قيمة موجودة في كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط .
٢. سجلت قيمة (محبة آل البيت) المرتبة الأولى بنسبة ١١% و حازت على أعلى نسبة من القيم الواردة في الكتاب .
٣. سجلت القيم (العمل ، حسن الخلق) المرتبة الثانية و بنسبة ٦% .
٤. قيمة (العدل) حازت المرتبة الثالثة و بنسبة ٥% .
٥. حازت قيم (الدعوة للخير ، بر الوالدين) المرتبة الرابعة و بنسبة ٤% .
٦. حازت قيم (رد السلام ، الحج ، الزكاة ، الشهادة ، الإخوة ، التوكل ، طاعة الله ، حق الطريق ، الشجاعة) المرتبة الخامسة و بنسبة ٣% .
٧. سجلت قيم (غض البصر ، كف الأذى ، الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر ، الثبات ، الزراعة) المرتبة السادسة و بنسبة ٢% .
٨. سجلت بقية القيم المذكورة في الجدول المرتبة السابعة و بنسبة ١% .
٩. حازت قيمة (محبة آل البيت) المرتبة الأولى و هي ضمن متطلبات أهداف الكتاب المنهجي و بنسبة عالية بلغت ١١% .

١٠. حازت قيمتا (العمل و حسن الخلق) المرتبة الثانية و هما ضمن متطلبات أهداف الكتاب المنهجي و بنسبة بلغت ٦%.

١١. حازت قيمتا (حقوق الإنسان و محبة الصحابة) المرتبة السابعة و هما ضمن متطلبات أهداف الكتاب المنهجي و بنسبة بلغت ١% ، و هي نسبة متدنية في الكتاب .

١٢. قيم (معرفة الله ، محبة رسول الله ، محبة الأنبياء و المرسلين ، حرية الرأي ، محبة الناس) و هي قيم مطلوبة لأهداف الكتاب المنهجي لم تسجل ضمن محتويات الكتاب المنهجي .

التوصيات

١. إعادة النظر عند تنقيح كتاب التربية الإسلامية للصف الثالث المتوسط في مجمل القيم المطلوب تضمنها للكتاب المنهجي بما يحقق الأهداف التربوية المعلن عنها ، مع توازن مطلوب في مجمل القيم المطلوبة و المحققة لأهداف الكتاب ، إذ من الواضح غياب قيم كان من المفترض إدخالها في الكتاب المنهجي .

٢. مما يحسب للجنة تأليف الكتاب المنهجي ، تثبيتها خلاصة لأهداف المادة الدراسية التربوية ، أنارت به طريق المدرس في فهم المادة الدراسية و أهدافها .

٣. تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمراحل كافة و بيان مدى قربها من تحقيق الأهداف التربوية التي وضعت لها ، من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة بأيسر الطرق و أقربها .

المصادر

- القرآن الكريم .

١. ابن منظور ، محمد بن مكرم الإفريقي المصري . لسان العرب . بيروت ،دار صادر ، ط/١ ، (١٩٩٤م).

٢. إسماعيل ، محمد بكر . دراسات في علوم القرآن . القاهرة ، دار المنار ،ط/٢ ،(١٩٩٩م).
٣. الإمام ، مصطفى محمود و عبد الرحمن ،أنور حسين و العجيلي ، صباح حسين. التقويم و القياس . كلية التربية الأولى ابن رشد / جامعة بغداد ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة و النشر .
٤. توق ، محي الدين و عدس ، عبد الرحمن . أساسيات علم النفس التربوي . الطباعة العربية دار جون وايلي ، (١٩٨٤م) .
٥. حسين ، سمير محمد . تحليل المضمون ، تعريفاته ،و مفاهيمه ، و محدداته . القاهرة ، عالم الكتب ، ط/٢ ،(١٩٩٦م).
٦. الخوالدة ، ناصر أحمد ، إسهام معلمي التربية الإسلامية في اكتساب طلبة التعليم الثانوي للقيم الاجتماعية بدولة الإمارات العربية المتحدة ، مجلة كلية التربية ، العدد (٢٢)، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٥م.
٧. رضوان ، أبو الفتوح و آخرون . الكتاب المدرسي فلسفته ،تاريخه ، أسسه ، تقويمه ، استخدامه . القاهرة ، المكتبة الانجلو مصرية (١٩٦٢م).
٨. زيدان ، عبد الكريم . الوجيز في أصول الفقه . بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ط/١ ، (١٩٨٥) .
٩. الشاطبي ، أبو إسحاق إبراهيم اللخمي الغرناطي ، الموافقات في أصول الأحكام . دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع .
١٠. عبد الفتاح، اسماعيل ، القيم السياسية في الاسلام ،الدار الثقافية للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠١م.
١١. عوده ، أحمد سليمان و سنكاوي ، فتحي حسن . أساسيات البحث العلمي في التربية و العلوم الإنسانية . الأردن ، عمان ، مكتبة الكناني (١٩٩٢) ، ط/٢ .
١٢. الفيروزآبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب . القاموس المحيط . بيروت ، دار المعرفة ، ط/٢ ، (٢٠٠٧م).

١٣. قميحة ، جابر . المدخل إلى القيم الإسلامية . ناشرون / دار الكتاب المصري ، دار الكتاب اللبناني ، دار الكتاب الإسلامي . القاهرة ـ بيروت ، ط/١ ، (١٩٨٤م) .
١٤. مقابلة ، نصر و البشايرة ،زيد ، القيم المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الأساسية في الأردن ، مجلة العلوم التربوية و النفسية ،مجلد (٨) ،عدد(٤) جامعة البحرين ، ٢٠٠٧م.
١٥. الناجي ، حسن علي و الرواجفة ،ذياب ،دراسة تحليلية للقيم المتضمنة في كتاب العلوم العامة للصف الثامن الأساس في الأردن ،مجلة كلية التربية ،العدد(١٩) ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٢ م.

الملاحــق

الملحق ـ ١ ـ

نموذج استمارة تحليل المحتوى

التسلسل	النص	الصفحة	القيمة

ملحق - ٢ -

نموذج جدول تسجيل القيم و تكراراتها و نسبها المؤية

التسلسل	القيمة	التكرار	النسبة المئوية
1			
2			
3			
4			
5			
6			
7			
8			
9			
10			
11			
12			
13			
14			
15			
16			

			17
			18

Abstract

Addressed by the researcher to see Islamic values contained in the book of Islamic Education for the third grade average for schools in Iraq by two themes: first, in my Study, the researcher in which the importance of Islamic values and objectives of the research and methodology, and exposure to sources of Islamic values. And second: Study of the procedural, the researcher when the research procedures of the preparation of search form to analyze the content of the book is a systematic and statistical operations that fit the search and list the results of the study and the recommendations of the stamped, addressed the need to analyze the content of the curriculum with the extent of compliance with the educational objectives required .